أبرز أحداث العالم

21-30 ميلادي

- 21 ميلادي:

شهد عام 21 ميلادي اندلاع ثورات مسلحة كبرى داخل حدود الإمبراطورية الرومانية احتجاجاً على الضرائب الباهظة، إلى جانب اضطرابات عسكرية أدت إلى تعزيز قبضة الحرس الإمبراطوري في روما.
عُرف هذا العام في السجلات الرومانية الرسمية باسم "عام قنصلية الإمبراطور تيبريوس ودروسوس قيصر الثانية" [1.1]. وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

الإمبراطورية الرومانية وبلاد الغال:

- ثورة الغال الكبرى: اندلع تمرد عسكري وشعبي ضخم في بلاد الغال (فرنسا الحالية) بقيادة جوليوس فلوروس (من قبيلة تريفيري) وجوليوس ساكروفير (من قبيلة إيدوي) [1.1]. جاءت الثورة رداً على الضرائب الرومانية الثقيلة والديون المتراكمة على النبلاء المحليين [1.1].

- قمع التمرد: سحق القائد الروماني "غايوس سيليوس" الثورة بفيالق جيش الراين السفلى؛ حيث انتحر القائدان الغاليّان بعد هزيمة قواتهما، وأعادت روما فرض سيطرتها الحديدية على المنطقة [1.1].
- تجميع الحرس البرايتوري: نجح القائد الطموح سيجانوس (قائد الحرس الإمبراطوري) في إقناع الإمبراطور تيبريوس بتركيز جميع تكنات الحرس البرايتوري المتفرقة في معسكر واحد ضخم وضاحية واحدة عند أطراف روما (*Castra Praetoria*) [1.1]، مما حوّل الحرس إلى قوة سياسية وعسكرية مهيبة قادرة على الضغط على الإمبراطور ومجلس الشيوخ.

شمال إفريقيا وجرمانيا:

- اشتداد حرب العصابات: واصل القائد النوميدي تاكفاريناس غاراته الناجحة ضد المستوطنات الرومانية في شمال إفريقيا (تونس والجزائر الحالية)، مستغلاً الطبيعة الصحراوية للتملص من الفيالق النظامية الرومانية.
- الملك الخاضع لروما: في جرمانيا، نصّبت روما الملك فانيوس (Vannius) ملكاً على قبائل الكواديين (Quadi)، ليقود

مملكة عازلة تابعة للنفوذ الروماني تضمن أمن الحدود الشمالية خلف نهر الدانوب.

الثقافة والأدب:

- مأساة الشاعر كلوتوريوس بريسكوس: أعدم مجلس الشيوخ الروماني الشاعر بريسكوس بتهمة الخيانة العظمى؛ لأنه كتب قصيدة رثاء في وريث العرش "دروسوس قيصر" وهو لا يزال حياً يُرزق (أثناء مرضه)، واعتُبر ذلك فألاً سيئاً وتمنياً لموت ابن الإمبراطور.

- 22 ميلادي:

شهد عام 22 ميلادي ترسيخاً لآليات وراثة العرش في الإمبراطورية الرومانية عبر منح "دروسوس قيصر" الصلاحيات الإمبراطورية الأسمى، بالتزامن مع إصلاحات قانونية لتنظيم الحياة العامة.
عُرف هذا العام في السجلات الرومانية الرسمية باسم "عام قنصلية غايوس أسينيوس وغايوس أنتونيوس". وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

الإمبراطورية الرومانية (ترتيبات العرش والقوانين):

- منح السلطة التريبونية لدروسوس: بناءً على طلب الإمبراطور تيبريوس، منح مجلس الشيوخ الروماني السلطة التريبونية (Tribunicia Potestas) لـ دروسوس يوليوس قيصر (الابن الوحيد المتبقي لتيبريوس). كانت هذه الخطوة بمثابة إعلان رسمي ونهائي لتعيينه وريثاً وحيداً وشريكاً في حكم الإمبراطورية.
- إصلاح قوانين الفرسان (Equites): أجرى تيبريوس تعديلات قانونية صارمة لتنظيم طبقة الفرسان (الطبقة الثانية في الهرم الاجتماعي الروماني)، شملت مراجعة سلوكياتهم العامة وتحديد شروط صارمة للحفاظ على ألقابهم وثرواتهم من التدني الأخلاقي أو المالي.
- رفض القوانين المقيدة للملذات: اقترح بعض أعضاء مجلس الشيوخ فرض قوانين جديدة صارمة للحد من الإسراف في الأطعمة والمآدب الفاخرة بروما، لكن الإمبراطور تيبريوس رفض المقترح علناً، معتبراً أن هذه القوانين غير قابلة للتطبيق عملياً وستخلق عداءً غير مبرر مع النبلاء.

المقاطعات الرومانية والشرق:

- تأمين مقاطعة بروتشينسيلاريس (إفريقيا): أرسلت روما القائد العسكري "بليوس كورنيليوس دولابيلا" لقيادة الفيلق الثالث وتأمين مقاطعة إفريقيا (شمال إفريقيا)، تمهيداً لشن حملات تضييق خانقة على القائد الثائر تاكفاريناس الذي استمر في تهديد الأمن التجاري والزراعي لروما.

قارة آسيا (الصين):

- اشتعال ثورة سلالة هان لإستعادة العرش: واجه الإمبراطور وانغ مانغ (مؤسس سلالة شين) أعنف مراحل الثورات المسلحة؛ حيث اتحد الأخوان ليو شيو (Liu Xiu) وليو يان (من بقايا سلالة هان الإمبراطورية السابقة) مع قادة الفلاحين والمتمردين، وبدأوا في قيادة زحف عسكري منظم للإطاحة بوانغ مانغ وإعادة إحياء سلالة هان.

- 23 ميلادي:

يُعد عام 23 ميلادي عاماً تاريخياً مفصلياً شهد أحداثاً دراماتيكية غيرت مجرى التاريخ في الشرق والغرب؛ ففي روما وقعت جريمة اغتيال سياسية هزت أركان العائلة الحاكمة، وفي الصين سقطت

سلالة شين بالكامل وعادت سلالة هان العريقة إلى العرش.

عُرف هذا العام في السجلات الرومانية باسم "عام قنصلية لاميوس وبوليو". وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

الإمبراطورية الرومانية (مؤامرة القصر واغتيال وريث العرش):

- اغتيال دروسوس قيصر: نجح القائد الطموح سيجانوس (قائد الحرس الإمبراطوري) في التخطيط لاغتيال وريث العرش الوحيد دروسوس يوليوس قيصر (ابن الإمبراطور تيبريوس). تم الاغتيال عبر تسميمه بجرعات بطيئة وممنهجة بالتعاون مع زوجة دروسوس الخائنة "ليفيلّا" التي غواها سيجانوس.
- صدمة تيبريوس وانعزاله: دخل الإمبراطور تيبريوس في حالة حزن شديد واكتئاب بعد خسارة ابنه الوحيد، وبدأ ينعزل تدريجياً عن إدارة شؤون روما اليومية، تاركاً لسيجانوس حرية الحركة وإدارة الإمبراطورية، وهو ما فتح الباب لحقبة من الإرهاب السياسي في العاصمة.

تثبيت نفوذ الحرس البرايتوري: اكتمل انتقال كافة ثكنات الحرس الإمبراطوري إلى المعسكر الموحد (*Castra Praetoria*) في روما، ليتحول سيجانوس فعلياً إلى الحاكم الحقيقي خلف الستار.

قارة آسيا (سقوط سلالة شين في الصين):

- معركة كونغ يانغ التاريخية: في يوليو، خاض جيش المتمردين التابع لسلالة هان (قرابة 10 آلاف مقاتل) معركة أسطورية ضد جيش الإمبراطور وانغ مانغ الضخم (الذي قدرته المصادر بنحو 430 ألف جندي). بفضل العواصف والتكتيكات العسكرية العبقرية للقائد ليو شيو، سُحق جيش الإمبراطور بالكامل.
- سقوط العاصمة ومقتل وانغ مانغ: في أكتوبر، نجح ثوار "الحواجب الحمراء" وجيش هان في اقتحام العاصمة الصينية "تشانغآن". حوصر الإمبراطور وانغ مانغ داخل قصره وقُتل وقُطع رأسه، ل تنتهي بذلك "سلالة شين" القصيرة.
- إعادة إحياء سلالة هان: نُصب ليو غوانغ (المرتبط بالدم بالسلالة الإمبراطورية القديمة) كإمبراطور جديد للصين باسم الإمبراطور "غينغشي"، لتبدأ مرحلة "سلالة هان الشرقية".

- 24 ميلادي:

شهد عام 24 ميلادي نهاية واحدة من أطول ثورات شمال إفريقيا ضد روما، بالتزامن مع استمرار الصراعات الداخلية على العرش في الصين وتغيرات ديموغرافية واقتصادية هامة.
عُرف هذا العام في السجلات الرومانية الرسمية باسم "عام قنصلية سيسينيا وبلابولا" (Year of the Consulship of Cethegus Varus and Visellius Varro). وتتلخص أبرز أحداثه التاريخية كالتالي:

شمال إفريقيا (نهاية ثورة تاكفاريناس):

- مقتل تاكفاريناس وسحق التمرد: نجح القائد الروماني ببليوس كورنيليوس دولابيلا في إنهاء ثورة حرب العصابات النوميدية التي دامت 7 سنوات في شمال إفريقيا. حاصرت القوات الرومانية حصن القائد الثائر تاكفاريناس في "أوزيا" (سور الغزلان في الجزائر الحالية)، وقُتل في المعركة وانتحر ابنه، مما أعاد الاستقرار الكامل لأهم مصادر حبوب روما.

الإمبراطورية الرومانية (روما والمقاطعات):

- تصاعد نفوذ سيجانوس: استغل قائد الحرس الإمبراطوري سيجانوس غياب وريث شرعي قوي بعد مقتل دروسوس في العام السابق، وبدأ بحملة تطهير سياسي؛ حيث لفق تهم الخيانة العظمى (Maiestas) لعدد من أعضاء مجلس الشيوخ والنبلاء الموالين لعائلة جيرمانيكوس الراحل لتصفية خصومه.
- ثورة العبيد المحبطة: اندلع تمرد مفاجئ وضخم للعبيد في منطقة كالابريا (جنوب إيطاليا) بقيادة جندي سابق من الحرس البرايتوري يُدعى "تيتوس كورتيسيوس"، لكن روما تمكنت من قمع الحركة بسرعة وحزم قبل أن تتسع وتتحول إلى حرب عبيد ثالثة.

قارة آسيا (الصين):

- اضطرابات سلالة هان الجديدة: على الرغم من الإطاحة بوانغ مانغ في العام السابق، عجز الإمبراطور الجديد "غينغشي" عن فرض السيطرة الكاملة على الصين. استمرت حركة "الحواجب الحمراء" المسلحة في التمرد ورفضت الخضوع له، مما أدخل البلاد في فوضى عارمة وحرب أهلية جديدة بين الفصائل المتمردة.

- 25 ميلادي:

شهد عام 25 ميلادي استقراراً سياسياً تاريخياً في الصين مع التأسيس الرسمي لسلالة "هان الشرقية" العريقة، في حين واصلت الإمبراطورية الرومانية الانزلاق نحو حقبة من الشك والمؤامرات السياسية داخل قصور روما.

عُرف هذا العام في السجلات الرومانية باسم "عام قنصلية لينتولوس وأسبرينام". وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

قارة آسيا (تأسيس سلالة هان الشرقية في الصين):

- صعود الإمبراطور غوانغوو: أعلن القائد العسكري الذكي ليو شيو نفسه إمبراطوراً رسمياً على الصين باسم الإمبراطور غوانغوو (Emperor Guangwu of Han). وبذلك أسس رسمياً حقبة "سلالة هان الشرقية" التي اتخذت من مدينة "لويانغ" عاصمة جديدة لها بعد تدمير العاصمة السابقة تشانغآن أثناء الحروب الأهلية.
- سقوط الإمبراطور غينغشي: نجح متمردو حركة "الحواجب الحمراء" في غزو العاصمة تشانغآن والإطاحة بالإمبراطور السابق "غينغشي" وخنقه حتى الموت، لكن الإمبراطور الجديد

غوانغوو بدأ على الفور حملات عسكرية منظمة لسحق هذه الحركات الفلاحية وإعادة توحيد البلاد تحت راية هان.

الإمبراطورية الرومانية (مؤامرات الحرس البرايتوري):

- رفض طلب زواج سيجانوس: تقدم قائد الحرس الإمبراطوري الطموح سيجانوس بطلب رسمي للإمبراطور تيبريوس للسماح له بالزواج من ليفيلّا (أرملة دروسوس ابن الإمبراطور الراحل). رفض تيبريوس الطلب بذكاء وحذر، معتبراً أن زواج شخص من طبقة الفرسان بامرأة من العائلة الإمبراطورية الحاكمة قد يثير اضطرابات سياسية ويهدد العرش.
- مأساة المؤرخ كوردوس: أُجبر المؤرخ الروماني الشهير أولوس كريموكيوس كوردوس (Cremutius Cordus) على الانتحار جوعاً بعد أن لفق له سيجانوس وأتباعه تهمة الخيانة العظمى. تمثلت "جريمته" في أنه امتدح في كتابه التاريخي قادة الجمهورية الراحلين (بروتوس وكاسيوس)، وأمر مجلس الشيوخ بحرق جميع نسخ مؤلفاته، لكن ابنته نجحت في إخفاء بعض النسخ لإنقاذها.

- انعزال تيبريوس: تزايدت رغبة الإمبراطور تيبريوس في الابتعاد عن صخب روما وضغوطها السياسية، وبدأ يخطط فعلياً لترك العاصمة بشكل دائم والانتقال إلى جزيرة كابري لإدارة الإمبراطورية عن بُعد.

- 26 ميلادي:

شهد عام 26 ميلادي تحولاً جذرياً في إدارة الإمبراطورية الرومانية، حيث ترك الإمبراطور تيبريوس العاصمة نهائياً، بالتزامن مع تعيين شخصية تاريخية مثيرة للجدل في مقاطعة اليهودية.
عُرف هذا العام في السجلات الرومانية باسم "عام قنصلية لنتولوس وسابينوس". وتمثلت أبرز أحداثه التاريخية فيما يلي:

الإمبراطورية الرومانية (انعزال الإمبراطور):

- رحيل تيبريوس عن روما: اتخذ الإمبراطور تيبريوس قراراً تاريخياً بترك العاصمة روما نهائياً دون رجعة. انتقل أولاً إلى مقاطعة كامبانيا ثم استقر في جزيرة كابري المنعزلة لإدارة الإمبراطورية عن بُعد، تخلصاً من ضغوط مجلس الشيوخ ومخاوف الاغتيال.

- انفراد سيجانوس بالسلطة: بترك تيبريوس لروما، أصبح قائد الحرس الإمبراطوري سيجانوس الحاكم الفعلي والوحيد للمدينة. واستغل غياب الإمبراطور لبث الرعب وتصفية من تبقى من خصومه السياسيين من النبلاء وأفراد عائلة جيرمانيكوس الراحل عبر تلفيق تهم الخيانة.
- قمع تمرد تراقيا: اندلعت ثورة مسلحة عنيفة بين القبائل الجبلية في مملكة تراقيا (التابعة لروما) احتجاجاً على التجنيد الإجباري الروماني، ونجح القائد "بوبليوس بوبيكيوس سابينوس" في سحق التمرد بحزم.

الشرق الأوسط (تعيين بيلاطس البنطي):

- تعيين بيلاطس البنطي: عيّن الإمبراطور تيبريوس (بتوصية من سيجانوس) بيلاطس البنطي (Pontius Pilate) حاكماً رومانياً (خامس بروكوراتور) على مقاطعة اليهودية والسامرة. اتسمت بداية حكمه بالتوتر الشديد مع السكان المحليين في القدس بسبب إدخاله الأعلام والرموز الإمبراطورية التي اعتبروها تدنيساً لشعائرهم.

قارة آسيا (الصين):

- استمرار توحيد البلاد: واصل الإمبراطور "غوانغوو" (مؤسس سلالة هان الشرقية) حملاته العسكرية الناجحة؛ حيث تمكن من هزيمة فصائل كبرى من متمردي "الحواجب الحمراء" في شمال الصين، مجبراً إياهم على الاستسلام والاندماج تدريجياً تحت سلطة الدولة.

- 27 ميلادي:

شهد عام 27 ميلادي واحدة من أسوأ الكوارث العمرانية والبشرية في التاريخ القديم داخل إيطاليا، بالتزامن مع استقرار الإمبراطور تيبريوس في مقره الجديد، وتحولات دينية بارزة في الشرق الأوسط.
عُرف هذا العام في السجلات الرومانية باسم "عام قنصلية بيسو وفروجي". وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

كوارث وحوادث الإمبراطورية الرومانية:

- كارثة مدرج فيديني (Fidenae): قام رجل أعمال روماني يُدعى "أتليوس" ببناء مدرج خشبي ضخم ورخيص في مدينة فيديني (شمال روما) لاستضافة ألعاب المصارعين لجني

الأرباح. انهار المدرج فجأة تحت وطأة الحشود الهائلة، مما أسفر عن مقتل وتشويه قرابة 20,000 إلى 50,000 شخص في واحدة من أفظع كوارث الملاعب عبر التاريخ.

- إصلاحات البناء: إثر الكارثة، أصدر مجلس الشيوخ الروماني قوانين صارمة تحظر على أي شخص يقل رأس ماله عن 400,000 سبرتيس بناء مدرجات، وفرض فحصاً إلزامياً لسلامة الأساسات قبل أي عرض.
- حريق تلة سيليان الكارثي: اندلع حريق ضخم ومدمّر التهم أجزاء واسعة من تلة سيليان (Caelian Hill) في روما. وقام الإمبراطور تيبريوس بتعويض أصحاب المنازل المتضررة بالكامل من خزائنه الخاصة، مما خفف من حدة السخط الشعبي ضده.
- تأسيس "فيلا جوفيس": استقر تيبريوس نهائياً في جزيرة كابري وأتم بناء "فيلا جوفيس" (Villa Jovis) الفاخرة والمنيعة على قمة جرف صخري، ليدير من داخلها شؤون الإمبراطورية الشاسعة عبر الرسائل المشفرة.

الشرق الأوسط (الحدث الديني):

- معمودية يسوع وبداية البشارة: وفقاً للعديد من الحسابات والتخمينات التاريخية واللاهوتية المبنية على "إنجيل لوقا" (الذي يذكر بدء دعوة يوحنا المعمدان في السنة الخامسة عشرة من حكم تيبريوس)، يُعتقد أن هذا العام شهد معمودية يسوع الناصري على يد يوحنا المعمدان (يحيى عليه السلام) في نهر الأردن، وهو الحدث التاريخي الذي يمثل البداية الفعلية للحياة العلنية للمسيح وبدء انتشار المسيحية.

- 28 ميلادي:

اتسم عام 28 ميلادي باندلاع ثورات قبلية كبرى نجحت في كسر الهيبة العسكرية لروما في الجبهة الشمالية، بالتزامن مع ترتيبات عائلية هامة داخل الأسرة الإمبراطورية الحاكمة.
عُرف هذا العام في السجلات الرومانية الرسمية باسم "عام قنصلية سيلانوس ونيرفا". وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي: [1]

الجبهة الشمالية (ثورة الفريزيين):

- تمرد قبائل الفريزيين: اندلعت ثورة عارمة وقوية قادتها قبائل الفريزيين (Frisii - سكان مناطق هولندا الحالية) ضد الإمبراطورية الرومانية. جاء التمرد احتجاجاً على قسوة جباة الضرائب الرومان الذين كانوا يطالبون بجلود الثيران كجزية، وقام الثوار بشنق الجباة ومحاصرة الحصون المحلية. [2, 3]
- الهزيمة الرومانية في معركة بادوهينا: أرسل حاكم جرمانيا السفلى قوات رومانية ضخمة لقمع التمرد، لكن الفريزيين استدرجوا الرومان إلى غابة تُدعى غابة بادوهينا (Baduhenna Wood) وألحقوا بالجيش الروماني هزيمة قاسية قُتل فيها مئات الجنود.
- استقلال الفريزيين: فضّل الإمبراطور تيبريوس عدم إرسال جيوش إضافية لتجنب خسائر مادية جديدة، وانسحب الرومان خلف نهر الراين، مما منح الفريزيين انتصاراً تاريخياً واستقلالاً فعلياً عزز من مكانتهم وهيبتهم بين القبائل الجرمانية الأخرى. [2, 3]

عاصمة الإمبراطورية (روما):

- زواج أغريفينا الصغرى: أمر الإمبراطور تيبريوس (من مقر إقامته في جزيرة كابري) بزواج أغريفينا الصغرى (ابنة القائد الراحل جيرمانيكوس والأخت الصغرى لكاليغولا، والتي كانت تبلغ من العمر قرابة 13 عاماً فقط) من النبيل الروماني غنيوس دوميتيوس أهينوباربيوس. هذا الزواج كان تاريخياً لأن هذا الثنائي أنجب لاحقاً الإمبراطور الشهير نيرون.
- تصفية تيزيانو: واصل قائد الحرس الإمبراطوري سيجانوس حملات التطهير السياسي في روما؛ حيث نجح في تدبير مؤامرة لتصفية السيناتور البارز "تيزيانو سابينوس" (Titius Sabinus) الذي كان مخلصاً لعائلة جيرمانيكوس، وأُعدم ليلة رأس السنة لترهيب بقية المعارضين.

قارة آسيا:

- الصين (حقبة استقرار سلالة هان): واصل الإمبراطور "غوانغوو" (مؤسس سلالة هان الشرقية) تعزيز سلطته المركزية في العاصمة الجديدة لويانغ؛ حيث ركز جهوده في هذا العام على إرساء إصلاحات زراعية وإعفاء الفلاحين المتضررين من الحروب السابقة من الضرائب لإعادة العجلة

الاقتصادية للبلاد.

- 29 ميلادي:

شهد عام 29 ميلادي تصاعداً حاداً في وتيرة الإرهاب السياسي داخل روما، حيث نجح قائد الحرس الإمبراطوري سيجانوس في تصفية أبرز خصومه من العائلة الحاكمة، بالتزامن مع أحداث دينية مفصلية في الشرق الأوسط وفقاً للمرويات التاريخية.
عُرف هذا العام في السجلات الرومانية باسم "عام قنصلية الفرسان فوفيوس وجيمينوس". وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

الإمبراطورية الرومانية (مؤامرات القصر الحاكمة):

- وفاة ليفيا (أم الإمبراطور): توفيت الإمبراطورة الوالدة ليفيا دروزيلا (أرملة أغسطس قيصر ووالدة تيبريوس) عن عمر يناهز 86 عاماً. كانت ليفيا بمثابة صمام أمان يحمي بعض أفراد العائلة الإمبراطورية من بطش سيجانوس وتيبريوس، وبرحيلها رُفع الغطاء السياسي عن المعارضين.
- نفي عائلة جيرمانيكوس: فور وفاة ليفيا، أرسل تيبريوس (بتوجيه من سيجانوس) رسالة شديدة اللهجة إلى مجلس الشيوخ يتهم فيها أغريفينا الكبرى (أرملة جيرمانيكوس المحبوبة) وابنها الأكبر نيرو قيصر بالخيانة.

أمر المجلس بنفيهما فوراً؛ فنُفيت أغريفينا إلى جزيرة بانداتيريا، ونُفي ابنها نيرو إلى جزيرة بونزا، ووُضع ابنهما الثاني دروسوس قيصر تحت الإقامة الجبرية في روما.

- صعود كاليغولا الخفي: بعد نفي والدته وإخوته، نُقل الشاب غايوس (كاليغولا) للعيش تحت مراقبة جدته أنطونيا الصغرى، حيث التزم الصمت التام والذكاء السياسي لتجنب لفت أنظار سيجانوس القاتلة.

الشرق الأوسط (الأحداث الدينية):

- مقتل يوحنا المعمدان: وفقاً للتأريخ الكنسي لـ "إنجيل لوقا" وبعض المؤرخين القدامى (مثل يوسيفوس فلافيوس)، يُعتقد أن هذا العام شهد قطع رأس يوحنا المعمدان (النبي يحيى عليه السلام) في قلعة مكاور بالأردن على يد هيرودس أنتيباس (حاكم الجليل التابع لروما)، تلبية لرغبة زوجته هيروديا وابنتها سالومي.
- بداية البعثة العامة للمسيح: تُشير الحسابات اللاهوتية التقليدية إلى أن هذا العام مثل ذروة نشاط ونشر يسوع الناصري لتعاليمه وبشارته في مناطق الجليل واليهودية بعد مقتل يوحنا المعمدان.

قارة آسيا:

- الصين: نجح الإمبراطور "غوانغوو" (سلالة هان الشرقية) في سحق آخر الجيوب المنظمة لمتمردي "الحواجب الحمراء" في المقاطعات الشرقية، وبدأ في توجيه حملاته العسكرية نحو الغرب لإعادة بسط سيطرة الإمبراطورية الكاملة على طريق الحرير التجاري.

- 30 ميلادي:

يُعد عام 30 ميلادي واحداً من أكثر الأعوام أهمية ومحورية في التاريخ البشري؛ حيث يُمثل وفقاً لغالبية المؤرخين وعلماء اللاهوت العام الذي شهد أحداثاً دينية أسست لظهور المسيحية، بالتزامن مع وصول الإرهاب السياسي في روما إلى ذروته.
عُرف هذا العام في السجلات الرومانية الرسمية باسم "عام قنصلية فينيكيوس ولونجينوس" [1.1]. وتتلخص أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيه كالتالي:

الشرق الأوسط (الحدث الديني الأبرز):

- صلب يسوع المسيح (وفقاً للمرويات التاريخية): تشير معظم الأبحاث التاريخية واللاهوتية الحديثة وحسابات التقويم الفلكي إلى أن يوم الجمعة 7 أبريل من عام 30 ميلادي

(أو عام 33 م في حسابات أخرى) هو التاريخ الأكثر ترجيحاً لـ صلب يسوع الناصري في القدس بقرار من الحاكم الروماني بيلاطس البنطي بضغط من الكهنة المحليين [1.2]. هذا الحدث والتطورات التي تلته (الإيمان بالقيامة) يمثلان نقطة انطلاق الديانة المسيحية في العالم.

الإمبراطورية الرومانية (ذروة نفوذ سيجانوس):

- سجن دروسوس قيصر: استمر قائد الحرس الإمبراطوري سيجانوس في تدمير عائلة جيرمانيكوس الراحل؛ حيث نجح في إقناع الإمبراطور تيبريوس بسجن دروسوس قيصر (الابن الثاني لجيرمانيكوس) في زنزانة أسفل القصر الإمبراطوري بروما بتهمة التآمر [1.1].
- كاليغولا في كابري: استدعى الإمبراطور تيبريوس حفيده الشاب كاليغولا للعيش معه في جزيرة كابري [1.1]. أظهر كاليغولا خضوعاً تاماً وتظاهر بالبلاهة والولاء الأعمى لتيبريوس ولقتلة عائلته نجاةً بحياته [1.1].
- نفوذ سيجانوس المطلق: بدأ مجلس الشيوخ والجمهور الروماني يعاملون سيجانوس كإمبراطور فعلي للبلاد؛ حيث وُضعت تماثيله في كافة الميادين وصدرت القرارات باسمه، بينما بقي تيبريوس غارقاً في عزلته في كابري.

الاقتصاد والعلوم والثقافة:

- كتابات كلسوس الطبية: وضع الموسوعي والرائد الروماني أولوس كورنيليوس كلسوس موسوعته الشهيرة "في الطب" (De Medicina)، والتي تُعد واحدة من أهم المراجع الطبية القديمة التي نجت وصفت الجراحة، والأمراض، والنظام الغذائي في العصر الروماني.
- ازدهار صناعة الخزف في الغال: أصبحت مقاطعة بلاد الغال (فرنسا الحالية) المركز الرئيسي لإنتاج الخزف الروماني الفاخر الأحمر (Terra Sigillata)، وبدأت بتصديره بكميات هائلة إلى كافة أرجاء الإمبراطورية والمناطق الجرمانية.

قارة آسيا:

- الصين وتأمين التجارة: تمكن الإمبراطور "غوانغوو" (سلالة هان الشرقية) من إعادة فتح وتأمين ممر "هوشي" الاستراتيجي (غرق الصين)، مما أتاح إعادة تنشيط حركة القوافل التجارية عبر طريق الحرير وتأمين وصول الحرير الصيني إلى أسواق روما.

المصادر:

مصادر متعددة

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1-10 ميلادي

https://archive.org/details/1-10-AD-world-history/

أبرز أحداث العالم 11-20 ميلادي

https://archive.org/details/11-20-AD-world-history